الجهد الجهيد وضروب الاتعاب من جمع ما جمعا وفي كتابهما عدد وافر من هذه الكتابات شرحاها شرحاً مستوفياً واضافا الى ذلك تدوين حروف الهجاء كما نقلناها عنهما (راجع ص٣٢٨) مع رسوم هذه الخطوط كما وجداها في الصخور

اما القسم الثاني من تأليفهما (ص ١٣٧—٢٢٧) فانهُ يتضمَّن كتابات أُخر يونانية ولاتينيَّة ونبطيَّة وقفا عليها في جبل الدروز او جبل حوران ورسما صورها ولهما ايضاً عدَّة تصاوير شمسيَّة بديعة. وفي هذا القسم قد استدركا على العلَّامة وادنغتون في اشياء كثيرة ووفَّرا اكثر الكتابات التي اكتشفها هذا العالم الشهير. ومما يؤخذ من مضمون هذه المكتوبات انَّ سكَّان تلك البلاد كانوا من قبائل عربيَّة كما تدل عليه اسماء الاعلام المذكورة في هذه الخطوط. فترى من ثمَّ ما يفيد درس الآثار الحجريَّة القديمة وكيف يؤدي بنا الى الاطلاع على تاريخ الاقدمين

ونختم هذه الاسطر شاكرين للمؤلفين مساعيهما ومثنين على الخدم الجليلة التي ادَّياها للعلم بنشر تأليفهما وهما قد تحايدا فيه الاوصاف الباطلة والاخبار المشبوهة ليجعلاهُ اثرًا علميًّا بحتاً يُرجع اليه في تاريخ سوريَّة الشرقيَّة

مطبوعات شرقية جديدة

البنديكستاريون

او طقوس الكنيسة اليونانية من باكر القداس الى آخر جميع القديسين

ترجمة جديدة عن الاصل اليوناني لخليل افندي البدوي (مطبعة الاحوال ١٩٠٠. ص ٢١١)

يسرُّنا ان نرى الكنائس الكاثوليكية تهتمّ بنشر كتبها الطقسيَّة فقد بذلك خللاً عظيماً يؤسف لهُ. والبنديكستاريون الذي نحن بصدده كان طُبع سابقاً في مطبعة القبر المقدس الا انَّ ترجمتهُ لم تلك مضبوطة فيها من ركاكة العبارة ما لا يخفى على ذي ذوق. فذلك ما حدا بالاديب الهمام جناب خليل افندي البدوي ان يعيد طبعة هذا الكتاب بعد مقابلتهِ على الاصل اليوناني ومعارضتهِ على الترجمات العربيَّة الخطيَّة والمطبوعة التي امكنهُ الحصول عليها. وقد جرَّدهُ عن بعض الاضافات والشروح التي كانت زيدت على الاصل بلا داعٍ صوابي منها ما جاء عن اولاد القديس يوسف وفنَّداهُ

في المشرق (٢ : ١٣١). فنحث اذن اخوتنا الروم الكاثوليك ألّا يعتمدوا في صلواتهم على غير هذه الطبعة الجديدة كما أننا نلتمس من غبطة السيد البطريرك والسادة الاساقفة ان يفرضوا بها في كل كنائس رعاياهم. ولنا الامل الوثيق ان متولي نشر هذا الكتاب يشفعهُ بغيره من الكتب الطقسيَّة ولا يضنّ بشيء من الوسائل ليجعلها مستوفية الشروط من حيث الترجمة واتقان الطبع

Guide de l'arabisant en Algérie et en Tunisie

الدليل لمتعلّم اللغة العربية في المغرب والمملكة التونسية

طُبع في الجزائر في مطبعة جوردان سنة ١٩٠١ ص ٢٢ (القسم الاول)

تشكّلت في مدينة الجزائر لجنة من ادبائها لدرس اللغات العاميَّة الدارجة في المغرب والجزائر تحت نظارة العلامة الشهير ل. ماشويل (L. Machuel) فاهدتنا القسم الاول من الفصول والمقاطيع التي نوت نشرها في اوقات معلومة فتصفّحناها واستحسنا طريقتهُ الموافقة للغرض المقصود اتمّ الموافقة لانها تحتوي صكوكاً وعرائض ورسالات واغاني كما يكتبها الآن اهل تلك البلاد. وقد أُضيف اليها ترجمةٌ افرنسيَّة غاية الدقة مع عدَّة ملاحظات لغويَّة. فنشكر مساعي هذه الجمعية ونتمنى لنشرتها رواجاً عظيماً

Enchiridion Confucianum
da D^r G. Gabrieli, Roma. 1901 pp. 218
خلاصة تعليم كونفوشيوس

قد كثر في أيامنا درس كتب الشرق الاقصى. فانَّ العلماء لم يدعوا حالاً من احوال الهنود والصينيين الا وبحثوا فيها رجاء ان يجدوا شيئاً جديداً يتحفوا به الاوربيين. والدكتور غبرائيلي مولع بدرس آداب الصينيين وديانتهم ذكرنا لهُ سابقاً تأليفاً من هذا القبيل. واليوم قد اهدانا كتاباً آخر جمع فيهِ حكم كونفوشيوس واقوالهُ الشهيرة في الدين والفلسفة والآداب والسياسة والتهذيب جمعها من تآليفهِ التي يتداولها الصينيون وترجمها الى اللغة الايطاليَّة. وقد صدَّر كتابهُ بترجمة هذا الفيلسوف وما ابقى من الآثار بين مواطنيهِ الذين يعبدونهُ عبادتهم لآلهتهم الباطلة. ومن تصفَّح هذا الكتاب يرَ بين اقاويل هذا الفيلسوف وآيات الانجيل بوناً هو ابعد من السماء عن الارض ل. ش

هدايا أُرسلت الى ادارة مجلة المشرق

١ منشور غبطة السيد اغناطيوس افرام الثاني بطريرك السريان الانطاكي. طُبع في الشرفة سنة ١٩٠١

٢ بورصة الاحوال لسنة ١٩٠١ (راجع المشرق ٣ : ١٠٨)
٣ الروايات التمثيلية . يتولى طبعها يعقوب افندي جمّال في القاهرة
٤ طرف عن الكنائس الشرقية للدكتور غبريلي بالايطالية (١٩٠١ . ص ١٢)

شذرات

ورد السهم لم تسنح لنا حتى الآن الفرصة لردّ سهم صوبهُ الى مدرستنا الكلّيّة صاحب الهلال في عدده الصادر في ١٥ كانون الثاني (ص ٢١٠) نشكا منها انها تدرّس العلوم العليا كالطبيعيّات والرياضيّات والطبّ بالفرنسيّة لا بالعربيّة . وهي شكاية باطلة لانّ هذه الدروس العليا لا يتعلّمها الّا طلبة استعدّوا لها بالدروس الثانويّة واخص الدروس الثانويّة درس اللغة الفرنسويّة التي توفّرت فيها الوسائل لاتقان هذه العلوم فضلًا عن الترقّي المتداوم فيها كالتآليف العديدة والمجلات العلميّة ومشاهير الاساتذة ممّا تفتقر اليه لغتنا العربيّة . ونشير على المعترض ان يراجع فصلًا مطوّلًا كتبتهُ مجلّة يحمّاها الهلال ويطنب في وصفها وهو المقتطف ورد ذلك في سنته التاسعة عشرة (ص ٢١٥) . وفي كلامه جواب مقنع لا يبقي شكًّا لمرتاب . ولنا في كلّيّة الاميركان في بيروت والمدارس الاميريّة في مصر مثالٌ باهر على صواب فعلنا فان هذه المدارس بعد ان علّمت هذه العلوم العالية في العربيّة عدلت الى اللغات الاوربيّة لمزيد صلاحيّتها لهذه الدروس . على ان ذلك لا يمنع التبحّر في لغتنا العربيّة واقتباس فوائدها وتقديرها حقّ قدرها فضلًا عن اننا لا نرى الذين تخرّجوا في مدارسنا اقلّ من غيرهم تأليفًا في العربيّة وكفى بهذا دليلًا على بطلان حجّة الهلال ل . ش

الفِطَحْل وردنا من مدينة السلام كتاب للشيخ بعيث الخضري ينتقد فيه على جواب للشيخ ابراهيم افندي اليازجي ذكرناهُ بالحرف لفوائده :

سأل احد المستفيدين مجلّة الضياء سؤالًا هذا نصّهُ (٣ : ٣٠٨) : « يستعمل كتّابنا كلمة « فطاحل » بمعنى كبار العلماء . فهل لهذا الاستعمال اصلٌ في اللغة » . فأجاب الضياء « . . . واما استعمال « الفطاحل » بالمعنى الذي ذكرتموهُ فهو من مواضعات العامّة (كذا) ولا شيء منهُ في كتب اللغة » (!) . قلتُ : ليس ذلك من مواضعات العامّة بل هو من مواضعات الفصحاء والبلغاء قد استعملوهُ بهذا المعنى من باب المجاز . لان من معاني الفِطَحْل